# تطور مفهوم البر بالوالدين لدى الاطفال والمراهقين

م.د. حيدر علي عبد الرضا / الجامعة العراقية

Haideer.a.abdulredaa@aliraqia.edu.iq

**الملخص:**

يهدف ألبحث ألتعرف على العمر الذي يتكون فيه ادراك الاطفال لمفهوم بر الوالدين تبعاً لمتغيري العمر (١١، ١٣، ١٥) سنة ، والجنس (ذكور ، إناث) ، فضلاً عن دلالة الفروق الاحصائية في ادراك الاطفال لمفهوم بر الوالدين لعينة البحث وفقاً لمتغيرات العمر(١١، ١٣، ١٥) سنه ، والجنس (ذكور ، إناث) . وتكونت العينة من (٢٤٠) طفلاً وطفلة لتمثل الأعمار (١١ ، ١٣ ، ١٥ ) سنة، والجنس (ذكور ، إناث) بواقع (٤٠) طفلاً لكل من ألذكور وألإناث ليصبح ألعدد (٨٠) طفلاً وطفلة من كل عمر مناصفةً بين ألذكور والإناث، بالطريقة ألطبقية ألعشوائية، ولتحقيق اهداف البحث قام الباحث ببناء (٢٢) فقرة ذات تدرج ثلاثي ( ١,٢,٣)، على وفق نموذج بر الوالدين المزدوج لـ (DFPM (Yeh& Bedford:2003 : وتوزعت الاجابات على مقياس ليكرت المكون من ثلاث نقاط يتراوح من (١) ( لا اوافق بشدة) الى ٣) (أوافق بشدة)، وقد تحقق الباحث من صدق الأداة من خلال الصدق الظاهري كما تحقق الباحث من ثبات الاداة بطريقتين: معادلة الفاكرونباخ والاختبار واعادة الاختبار وبلغ على التتالي (٠،٩٢) و(٠،٨٢) واظهرت النتائج ان مفهوم بر الوالدين يظهر في عمر (١١) سنة ، ووجود فروق ذات دلاله إحصائية تبعاً لمتغير ألعمر. ودلالة ألفروق لصالح العمر الاكبر ويأخذ مساراً تطورياً مرحلياً، وليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير الجنس، ولا يوجد تفاعل بين العمر والجنس .

وخرج البحث بعدد من التوصيات والمقترحات

الكلمات المفتاحية : (تطور ، مفهوم ، بر الوالدين).

# The development of the concept of filial piety among children and adolescents

Assistant Professor Haider Ali Abdul Redha / University of Iraq

Abstract:

The current research aims to determine the age at which children's awareness of the concept of honoring parents is formed according to the variables of age (11, 13, 15) years, and gender (males, females), in addition to the significance of statistical differences in children's awareness of the concept of honoring parents for the research sample according to age variables. (11, 13, 15) years old, and gender (males, females). The sample consisted of (240) male and female children, so that the toys represented ages (11, 13, 15) years, and the sex (males, females) with (40) children for each male and female, in addition to the number (80) male and female children of each age, equally divided between females, known methods. Randomly, and to achieve the research objectives, he listened to (22) paragraphs with a three-tiered scale (1,2,3), based on an accurate model of the dual religion of the DFPM (Yeh & Bedford: 2003): The answers were distributed on a Likert scale consisting of three common points from (1) (I do not agree to start) to 3) (I am late to register). The researcher verified the validity of the tool through apparent validity. He also searches for the stability of the tool with two goals: the Cronbach equation, testing, and retesting. The sequences were (.92) and (.82), and the results showed that the concept of honoring one's parents appears at the age of (11) years, and that there are statistically significant differences depending on the age variable. The evidence of the largest scientific

differences is that it takes a gradual historical path. There are no statistically significant differences according to the gender variable, and there is no interaction between age and gender.

We went out to search for recommendations and proposals

Keywords: (The beginning of the concept of honoring parents).

**اولا : مشكلة البحث**

تؤدي المفاهيم أثراً مهماً في آكتساب وتكوين ونمو ألمعرفة لدى ألأطفال بصفة خاصة، وذلك لما تقوم به من مساعدتهم على تذكر وفهم طبيعة ما يتعلمونه، ومن ثم تفسير ألظواهر ألتي تحيط بهم (بدير، ٢٠١٥ :١٠١).

ويعد بر الوالدين واحدة من اكثر مفاهيم القيم الانسانية الاساسية الموجودة عالمياً في الثقافات المتنوعة عبر التاريخ البشري ، مما يؤثر على القيادة والثقافة التنظيمية ، فهو لا يحدد المعايير داخل الاسرة فحسب ، بل يوفر ايضاً الاسس الاجتماعية والاخلاقية للحفاظ على هذا النظام الاجتماعي والمجتمع المستقر (Truong Thi Ha, et al, 2020: 2)

وتواجه العائلات التي تربي اطفالاً تحديات في تعليمهم مفهوم البر بالوالدين ، ومن بين هذه التحديات، الاختلافات الثقافية(الاطفال الذين يعيشون في بلدان جديدة فهم وتطبيق مفهوم البر بالوالدين بسبب الاختلافات الثقافية)، الاعتماد على التكنولوجيا اذ يستخدم بعض الاباء التكنولوجيا امام ابنائهم للتواصل مع والديهم (الاجداد) وتوفير الرعاية اللازمة لهم، ويواجه البعض صعوبه في توفير الرعاية اللازمة لوالديهم بسبب الاعتماد على الرعاية المهنية والتي لا تتوافق مع القيم التقليدية للبر بالوالدين ، والاختلافات بين الاجيال والتغيرات الاجتماعية ، كما تسهم الضغوطات الاقتصادية الى تقليل الوعي بأهمية البر بالوالدين والاحترام لهم

. (Eli Lieber , et al, 2004: 324)

واشارت العديد من الدراسات كدراسة (Van der Pas , et al , 2005; Peek et al, 1998) الى ان الآباء في معظم المجتمعات يتوقعون درجة من البر الابوي من اطفالهم البالغين وإن معظم الاطفال البالغين يعترفون برعاية والديهم كواجب .(Bedford & Kuang , 2021:5 )

وقد نظر الباحثون في المودة فيما يتعلق ببر الابناء من مجموعة متنوعة من وجهات النظر ، اذ جادل البعض بأن دعم الوالدين المتقدمين في السن يحفزه المودة بدلاً من واجب الوالدين (Schoartz, 2009) ، بينما اكد فاينلي وآخرون (Finley et al, 1988) ان المودة هي حافز للالتزام الابوي ، والذي يحفز الدعم . بينما يشير بنجسون وروبرتس (Bengson & Roberts, 1991) ان التضامن المعياري (مفهومهم الشامل للالتزام الابوي) يتنبأ بقوة بالعاطفة في نموذج التضامن بين الاجيال (Bedford & Kuang , 2021:6).

واشار ويد (Wade, 2001) في دراسته الى العلاقة بين تربية الوالدين للطفل، ومعاناته من مشكلات سوء التوافق ، وعلى رأسها عقوق الوالدين وعدم الطاعة .

وكشفت دراسات مختلفة عن نتائج متضاربة حول ما اذا كان بر الابناء مفيد أو ضار (على سبيل المثال : تم تثبيط استقلالية الفرد ، وقمع الابداع ، والقضاء على الرغبات والمصالح الشخصية ) في التنمية الفردية (Yeh, 2003).

وبذلك تتلخص مشكلة البحث في الإجابه عن ألتساؤلات الآتية:

أولاً: في أي ألاعمار يتكون مفهوم ألاطفال بر الوالدين.؟

ثانيا: هل أنَّ فهم الاطفال لمفهوم بر الوالدين يتطور عبر مسار زمني؟ وما طبيعة هذا المسار؟

ثالثا: هل يتأثر مفهوم الاطفال لبر الوالدين بـ (الجنس) (ذكور، اناث)؟

**اهمية البحث**

ان الاطفال يمكنهم فهم مفهوم البر بالوالدين ، ولكن يعتمد ذلك على عوامل مختلفة مثل العمر والتعليم والثقافة ، وهناك بعض الامور تبين فهم الاطفال لمفهوم البر بالوالدين منها : الاستجابة لتوجيهات الوالدين ، وإظهار الاحترام والتقدير للوالدين من خلال الكلام اللطيف والاحتفاظ بسلوك مهذب تجاههم ، ويمكن للاطفال ان يظهروا اهتماماً بالتواصل مع الوالدين من خلال المشاركة في الاعمال المنزليه ، والاهتمام بالتواصل ، والالتزام بالتقاليد العائلية كزيارة الاجداد والاهتمام بالتعليم والتحصيل مما يعكس الاحترام للجهود التي بذلوها الوالدين في تربيتهم (Zhou Hong ying, 2006:1)

وللأبناء مكانة عظيمة في قلوب الوالدين ، فهم فلذات الاكباد وثمرات الافئدة ، فحق الابناء على الوالدين تربيتهم التربية الصحيحة ، واعدادهم ليكونوا نافعين لأنعسهم واسرتهم ومجتمعهم وامتهم ، وحق الوالدين على ابنائهم هو من احق الحقوق وأوجب الواجبات ، أن يَبِرُوهم ويحسنوا اليهم ، فقد قضى بذلك رب العزة وأمر به فقال (وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحسانا) (الاسراء، ٢٣).

ويعني بر الوالدين ان يكون الطفل صالحاً لوالديه ، وان يكون حسن السيرة والسلوك ، ليس فقط تجاه الوالدين ولكن ايضاً خارج المنزل لإضفاء سمعة طيبة على الوالدين ، ولإظهار الحب والاحترام والدعم ، وانه عامل مؤثر للغاية في الدراسات حول العائلات وفي الدراسات بين الاجيال ، وكذلك الدراسات حول انماط التنشئة الاجتماعية (Yee, 2006: 214).

وبر الوالدين هو مفهوم يحتوي على افكار مهمة حول كيفية معاملة الاطفال لوالديهم ، وتتراوح مطالبها من المتطلبات المادية الى المتطلبات العاطفية ، وغالباً ما يتم تعميم هياكلها لتطبيقها على السلطة المسترجعة (Pawel Jurek id, et al,2020 :264 )

وقد استكشف تشونغ وآخرون (Cheung et al, 1994) العلاقة بين بر الابناء والتماسك الاسري ، واشاروا الى ان الاطفال يهتمون بوالديهم المسنين لأنهم يرون ان ذلك مطلباً لقاعدة مفروضة ، فإن افعالهم لا تُعد بر أبوي ، وخلصت الدراسة الى ان بر الابناء تقوم بالتالي على تطوير التعاطف (أي مفهوم عاطفي) ، وليس التنشئة الاجتماعية المعيارية أو الاختيار العقلاني ، واقترحوا ان الخصائص المعيارية لبر الابناء قد تتضاءل بسبب التحديث (الحداثة) ، مما قد يتسبب في ان تلعب الجوانب العاطفية لبر الابناء دوراً اكبر في تماسك الاسرة (Cheung et al, 1994) .

وحدد (Yeh, 1997) عاملين من الدرجة الاعلى يتوافقان مع مرحلتين من التطور التاريخي لبر الابناء بوالديهم ، المعاملة بالمثل والسلطوية ، بينما طبق (Yeh,1999) مقارنة تاريخية ، درس كيف تطور بر الابناء بوالديهم بمرور الوقت وحدد مراحل التطور المفاهيمي المرتبطة بالظروف الاجتماعية والسياسية التي تتطابق مع العناصر الاستبدادية والعاطفية ، وحدد (Yeh & Bedford,2003) ان بر الوالدين السلطوية لها علاقة ايجابية كبيرة مع العصابية ، وعلاقة سلبية كبيرة مع الانفتاح .كما حدد (Yeh, 1997) عاملين من الدرجة الاعلى يتوافقان مع مرحلتين من التطور التاريخي لبر الابناء بوالديهم ، المعاملة بالمثل والسلطوية.

لذا تتجلى اهمية البحث على النحو الآتي :

**أولاً : الاهمية النظرية :**

١-يعد اضافة للإطار النظري كونه من المواضيع التي تختص بسلوك الابناء مع والديهم ، وهي من المواضيع التي حث عليها القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة .

٢-فتح افاق للباحثين في علم النفس لدراسة مثل هكذا متغيرات وإمعان النظر في دراسة دور الابناء اتجاه والديهم من منظور علم النفس.

**ثـــانيـــاً : ألأهـــميـة ألتـــطـبـيقيـــة :**

تتمثل بالآتـــي :

١-تزويد ألمـــكتبـة بـــأداة لـــقيـاس بـــر الـــوالـديـــن بـــعـد التـــحقـق مـــن خـــصائصـــهـا ألـــسيكومتريـــة فـــي ألبـــيئـــة ألعـــراقيـــة.

٢- قد تتيح نتـــائج البـــحث الحـــالي افـــادة الباحثين لـــصياغـــة بـــرامـــج ارشـــاديـــة لتحسين وتعزيز المشاعر الايجابيـــه للأبناء.

**اهداف الـــــبحـــث**

يهدف البحث الحالي الإجابة عن التساؤلات الآتية :

١- العمر الذي يتكون فيه ادراك الاطفال لمفهوم بر الوالدين تبعاً لمتغيري العمر (١١، ١٣، ١٥) سنة ، والجنس (ذكور ، إناث) .

٢- دلالة الفروق الاحصائية في أدراك ألاطفـــال لـــمفهـــوم بر الـــوالدين لعينـــة البحث وفقاً لمتغيرات العمر(١١، ١٣، ١٥) سنة ، والجنس (ذكور ، إناث) .

**حـدود البحث:**

يقتصر البحث الحالي على الأطفال من بالاعمار (١١، ١٣، ١٥) سنوات (الطفولة المتأخرة والمراهقة)، في المدارس الابتدائية والمتوسطة الحكومية فـــي محـــافظـــة بغـــداد بجـــانبيـــهـــا (الـــكـــرخ والرصـــافـــة) للـــعام الـــدراسي (٢٠٢٣-٢٠٢٤).

**تـــحديـــد الـــمصطلحـــات**

**اولا: الـــتطـــور (Development)**

أ. التـــطـور لـــغـة: عـــرفهـــا كـــل مـــن

لسان العرب:

(طور) الطـــوَّرُ: الـــتَارةُ ، تقـــول: طَـــوْراً بـــعْدَ طَـــوْرٍ اي تـــارةً بعـــد تـــارة، وجمـــع الـــطَّوْرِ أطْـــوارِ والنـــاس أطْـــوارْ أيْ أطْيـــاف علـــى حـــالاتِ شـــتى، والـــطَّوْرِ الـــحـــال

قال تعالى {وَقَدْ خَلَقَكُمْ أَطْوَارًا} سورة نوح الآية (١٤) (لسان العرب،١٩٧٩: ٧١١).

**ب. التطور اصطلاحاً: عرفه كل من**

**هيرلوك (Hurlock,1980):**

"قدرة الطفل على التعرف والتشخيص والتمييز وكيفية التعامل مع الآخرين ومع نشاطات وفعاليات العالم المحيط" (Hurlock,1980: 87).

**بياجيه (piaget ,1986):**

"التوازن المتدرج من حالة ضعيفة إلى حالة أقوى" (بياجيه،١٩٨٦:٧).

**ثانيا : المفهوم Concept** : عرفه

**الالوسي وخان (١٩٨٣):** هو فكرة عامة نكونها من خلال خبرتنا للأشياء التي نتعامل معها أو تكون في إطار تفكيرنا وبيئتنا (الالوسي وخان، ١٩٨٣: ٢٠٥)

**ثالثاً : بر الوالدين Filial Piety**

لغة : هي البر الخير والفضل ويقال بَرّ الَرجُل يَبِرُ بَراً فهو بَرّ وبَار أي صادق أو تَقِيّ وهو خلاف الفاجر ، وجمع البِر أبرار وجمع البار بررة ، وبررتُ والدي ، أبررته براً أحسنت الطاعة اليه ورفقت به (الموسوي، ٢٠٢٢: ٤٦٩)

**اصطلاحاً:**

**عرفه كل من:**

١- **يه (Yeh,1997)** : اعتقاداً قوياً ، أو سلوكاً صحيحاً اخلاقياً ، قائماً على الحب والاحترام ، ويشير الى مواقف الاطفال حول كيفية معاملة والديهم (Yeh,1997)

٢- **(السعدي، ٢٠٠٠)** : هو الاحسان الى الوالدين بالقول الكريم والخطاب اللطيف والفعل الجميل ، بطاعة امرهما واجتناب نهيهما والانفاق عليهما، وإكرامهما ، وصلة الرحم بهما (السعدي، ٢٠٠٠: ٨٤)

٣- **تشين (Chen, 2014)** : الفضيلة والمسؤولية المهمة بالنسبة للأطفال في احترام اسرهم ورعايتها واحترامها (Chen, 2014: 308)

٤- **بيدفورد ويه (Bedford & Yeh, 2019)** : مضمون معرفي أو حتى بناء شخصية سياقية للتبادلات الاجتماعية في العلاقات الحميمة ، وبالتالي تشكل مواقف الافراد (Bedford & Yeh, 2019)

التعريف النظري : تبنى الباحث تعريف (Yeh,1997) تعريفاً نظرياً كونه اعتمد انموذجه كإطاراً نظرياً .

التعريف الاجرائي : الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطفل بناءً على المقياس الذي تم اعداده لهذا الغرض .

**الفصل الثاني**

**اطار نظري ودراسات سابقة**

بدأ مفهوم بر الوالدين في ادبيات علم النفس كمجموعة من المعايير والقيم والممارسات المتعلقة بكيفية تصرف الاطفال تجاه والديهم مع اولى دراسات علم النفس حول هذا الموضوع منذ عدة عقود ، كما لاحظ (Ho & Lee, 1974) في المجتمعات الصينية الكونفيشيوسية الاتجاه نحو الاسر الاصغر ، والحضور المتزايد للمرأة في مكان العمل ، وزيادة التنقل الجغرافي للعمال ، بدأو في مناقشة تأثير التحديث المجتمعي على العلاقات بين الاجيال والرفاه النفسي الفردي (Song, 1995)

ولطالما كان بر الوالدين موضوعاً مهماً للفلاسفة والباحثين ، بدأ علماء النفس في المجتمعات الصينية بدراسة منهجية لبر الوالدين فقط في العقود القليلة الماضية ، اراد علماء النفس الاجتماعي والشخصية ان يفهموا بشكل افضل كيف اثرت عملية التحديث المجتمعي على محتوى وهيكل التكوين النفسي للناس وبالتالي تم تبني نهجاً نفسياً اجتماعيا لتجنب النقاشات حول النظريات الاجتماعية للحداثة المجتمعية (Yang et al, 1990)

في البداية ، تبنى باحثوا علم النفس منهجاً للقياسات يستلزم تطبيق المنهجيات والادوات الغربية على المشاركين المحليين ، يستخدم هذا النهج السياق الثقافي كمتنبئ في نماذج علم النفس الغربي ، عرف الباحثون بر الابناء للوالدين من خلال الاعراف الصينية التقليدية ، وركزوا على ايجاد طرق لقياس قوة المعتقدات أو المواقف الابوية للفرد ، ثم ربطوا هذه المقاييس بسمات أو سلوكيات نفسية اخرى . كانت النتيجة مجموعتين متعارضتين من النتائج التي ولدت نقاشاً حول ما اذا كان لبر الوالدين تأثيراً ضاراً أو مفيد بشكل عام على التطور النفسي الفردي والعلاقات الشخصية ، فضلاً الى النتائج المتضاربة حول مسألة ما اذا كان بر الابناء يتضاءل في التأثير (Yeh, 2003)

ويعد (David Ho) من اوائل الذين طوروا مقياس بر الابناء للوالدين ، وحدد المواقف الابوية التي ترتبط بالمواقف الوالدية التقليدية مثل السيطرة والحماية والقسوة والاهمال ، وكذلك تثبيط التعبير عن الذات والاستقلال والابداع ، المواقف الابوية كانت اكثر انتشاراً بين اولئك الذين يعانون انخفاض التعليم والوضع الاجتماعي والاقتصادي ، وبالتالي خلص (Ho) الى ان معتقدات الابناء قد تتضاءل في المجتمعات الحديثة (Ho, 1994).

على النقيض من ذلك ، وجد الباحثون امثال (Yang,1988;Ishii– Kuntz,1997) الذين يركزون بشكل اكبر على البحث ان بر الوالدين تدعم الدفء والحب والوئام والروابط الاسرية الوثيقة ، وبالتالي يكون لها تأثير مفيد على النمو الشخصي

والعلاقات الشخصية ، اظهرت دراساتهم ان القيم الابوية لم تتضاءل ، وان الترابط المتبادل بين افراد الاسرة ظل قوياً على الرغم من التغييرات في ترتيبات المعيشة وفرص الدخل للنساء (Yeh,2003)

وقد حاول علماء النفس شرح تطور بر الوالدين معرفياً ، اذ يميز (Kwan,2000) تطوراً خماسياً ، والذي اسسه على نظرية التطور الاخلاقي لـ(كولبرج) Kholberg . في المرحلة الاولى ، يُفهم بر الابناء على انها مجرد اعطاء اشياء مادية ، بينما في المرحلة الثانية يتطور هذا الى فهم ان الدعم العاطفي والروحي اكثر اهمية ، في المرحلة الثالثة ، يدرك الطفل ان بر الابناء أمر حاسم في إقامة العلاقات بين الوالدين والطفل والحفاظ عليها ، في المرحلة الرابعة يتم توسيع هذا ليشمل العلاقات خارج الاسرة . في المرحلة الاخيرة ، يُنظر الى بر الابناء على انها وسيلة لتحقيق المُثل الاخلاقية للفرد (Kwan,2000: 29).

المبادئ الاساسية لنظرية طاعة الوالدين

توجد عدد من المبادئ الكامنة في بر الوالدين ضمن هذه النظرية ومنها :

١- الطاعة والاحترام : ان يكون الابناء مطيعين ومحترمين تجاه والديهم .

٢- تقديم الرعاية للوالدين في سنوات كبرهم .

٣- الاحتفاظ بالعلاقات الاجتماعية .

٤- تقديم الدعم العاطفي للوالدين.

٥- الاهتمام بصحة ورفاهية والديهم وتلبية احتياجاتهم الاساسية .

٦- الاحتفاظ بالتقاليد من خلال الاحتفاظ على التجمع ، وتمريرها الى الاجيال اللاحقة .

٧- احترام الابناء للاجداد ، وتلبية احتياجاتهم (Cu Zhi, 2010:).

نموذج بر الوالدين المزدوج DFPM (Yeh& Bedford:2003) :

من خلال هذا النموذج يتم تصور مفهوم بر الوالدين من تعريفها المعتاد كمجموعة من المعايير الخاصة في بناء شخصية سياقية تمثل الآليات النفسية الكامنة في العلاقة بين الوالدين والطفل . من خلال توفير اطار عمل هذا المنظور يمكن للبحث في العمليات والمخططات العلائقية بين الاجيال على المستويات الفردية والهيكلية والمجتمعية والمتعددة الثقافات. ويقدم النموذج رؤى مهمة وهي : السماح للآليات النفسية الكامنة وراء ردود الفعل العاطفية والسلوك الاجتماعي المرتبط ببر الوالدين . يوفر إطاراً اكثر شمولاً لفهم الممارسة الشخصية لبر الابناء (بما في ذلك الدافع والتعبير) (Bedford & Yeh, 2019).

يدمج هذا النهج بشكل هادف منظوراً ثقافياً في كل من التطوير المفاهيمي والبناء النظري ، يستلزم انشاء وتطبيق النظريات والمفاهيم والاساليب والادوات التي تمثل الهياكل والعمليات المحلية (Yang, 2006).

قام (Yah,2003) بدمج التاريخ والفلسفة الصينية لبناء نموذج ثنائي العامل لبر الابناء بوالديهم . كل عامل له معنى نفسي على المستوى الفردي ، ويعكس ايضاً تأثير العوامل السياقية التاريخية والمجتمعية والثقافية . يتكون نموذج بر الوالدين المزدوج من عاملين من الدرجة الاولى يتوافقان مع سمتين من بر الابوين المحوريتين : المعاملة بالمثل والسلطوية .

قدم (Yeh & Bedford, 2003) دليلاً تجريبياً لمحتويات كل نوع من بر الابناء وتم التحقق من صحة مقياس بر الوالدين المزدوج ، يتم وصف كل عامل على النحو الآتي :

يتطور بر الوالدين المتبادل (RFP) المودة الحقيقية من التفاعل الايجابي طويل الامد مع والدي الفرد في الحياة اليومية . انه متجذر في العلاقة الحميمة ونوعية العلاقة بين الوالدين والطفل ، وهي تشمل الرعاية العاطفية والروحية لوالديّ الفرد بدافع الامتنان الحقيقي لجهودهما وتضحياتهما ، فضلاً عن الرعاية المادية والمالية لوالدي الفرد مع تقدمهما في السن ، يلبي طلب تقديم العروض الحاجة النفسية للعلاقة بين فردين في سياق العلاقة بين الوالدين والطفل (ولكن ليس دور الاسرة الثنائي) يتجلى بشكل عام من حيث سلوكيات الدعم الطوعي للأطفال كتعبير عن الحب والعناية بوالديهم ، يميل بر الوالدين المتبادل الى الارتباط بشكل ايجابي بمستوى تعليمي اعلى ومكانة اجتماعية واقتصادية اعلى . وتميل النساء الى الحصول على درجات اعلى من الرجال . يتطور من خلال التواصل بين الاجيال والمشاركة في الحياة اليومية ، لذا فنموذج (RFP) مرتبط بشكل ايجابي بالمهارات الشخصية (على سبيل المثال ، الكشف عن الذات والتعاطف ) ، وتحسين التكيف النفسي والاجتماعي ، والدعم العاطفي للآباء (Yeh, et al, 2010)

بينما يسترشد بر الوالدين السلطوي (AFP) بطاعة واجبات الدور على اساس التسلسل الهرمي للأسرة . يستلزم قمع رغبات المرء في الامتثال لرغبات الوالدين (بسبب اقدميتهم) . من المهم استمرار النسب العائلية والحفاظ على سمعة العائلة . الآباء هم قدوة يمثلون السلطة المطلقة اثناء نمو اطفالهم وتنشئتهم من خلال ردود الفعل الاجتماعية . وترتبط معتقدات طاعة الوالدين السلطوية بشكل ايجابي بتعليم اقل . يميل الرجال الى الحصول على درجات اعلى من النساء في نموذج الـ (AFP) ويرتبط ذلك بشكل ايجابي بالمواقف المحافظة التقليدية (على سبيل المثال : سمات الشخصية العصبية ، والاكتئاب ، والقلق) وغالباً ما ينطوي على قمع الذات ، ومن المرجح ان يرتبط نموذج (RFP) بالضغط الشخصي اكثر وله ارتباط منخفض فقط بالدعم العاطفي (Yeh,2009) .

يعمل الاشخاص ذوو الابعاد التبادلية والسلطوية على حد سواء في وضع متوازن . انهم قادرون على النظر في الخيارات الشخصية والتزامات الدور في وقت واحد ، لديهم علاقة عميقة وحميمة مع والديهم ويجدون بسهولة طرقاً للجمع بين احتياجات والديهم واحتياجاتهم الخاصة . الاشخاص المرتفعون في وضع النموذج التبادلي لديهم علاقة ايجابية مع والديهم وتواصلهم جيد ، انهم يؤكدون على الخيارات الشخصية فيما يتعلق بالتزامات الدور ، ويختبرون بر الوالدين كحب اصيل بدلاً من التضحية بالنفس ، والاشخاص الذين لديهم وضع منخفض من وضع سلطوي لديهم علاقة اقل حميمية واكثر طاعة مع والديهم . يركز السلطويون على واجبات الدور وينظرون الى بر الوالدين على انه قمع ذاتي او تضحية بالنفس ، وقد يجدون صعوبة في تلبية احتياجات والديهم . وبتفسير بر الابناء من حيث الدوافع والعمليات المزدوجة الكامنة وراء العلاقات بين الوالدين والطفل على مدار حياة الشخص بأكملها يقترح النموذج افضل وصف لبر الوالدين هو بناء شخصية سياقية . وتشير الشخصية السياقية الى الانماط الثابتة للفكر والمشاعر والسلوكيات التي تحدث بشكل متكرر في سياق معين ، بعبارة اخرى يربط بناء الشخصية السياقية الدوافع أو الاهداف على المستوى الفردي بسياقها الاجتماعي (Heller et al, 2007)، اذ يمكن تنظيم الادوار الاجتماعية حول البعدين العالميين للانتماء والسلطة مما يسمح للأفراد بتلبية الاحتياجات الانسانية الاساسية للعلاقة الشخصية للأدوار الاجتماعية ، اذ يستخدم النموذج (DFPM) الادوار الاجتماعية بين الوالدين والطفل لوضع عاتين الحاجتين في سياقهما : الترابط بين الاشخاص (بر الوالدين المتبادل) والانتماء الاجتماعي (بر الوالدين السلطوي) .

ونظراً لأن هذا النموذج يركز على الآليات النفسية الكامنة وراء العلاقات بين الوالدين والطفل (سياق عالمي) وليس على المحتوى الثقافي فإنه يمكن تطبيقه في أي ثقافة ، اذ يمكن ان يوفر مستويات من التحليل يمكن استخدامه لفحص الدوافع الفردية الاساسية في سياق العلاقات بين الوالدين والطفل . الخصائص الهيكلية للعلاقة بين الوالدين والطفل ، التغيرات الاجتماعية في القواعد الابوية ، والاختلافات بين المجموعات أو المجتمعات في التعبير عن الاحتياجات الفردية ، والبنية العلائقية ، والمعايير الابوية باعتباره بناء شخصية سياقية ، فإن بر الوالدين يتطور منذ الطفولة وله تأثير دائم على العلاقة بين الوالدين والطفل . ويحدد نموذج (DFPM) اثنين من الدوافع النفسية العالمية الاساسية على المستوى الفردي : الحاجة الترابط بين الاشخاص (RFP). والحاجة الى الانتماء الاجتماعي والخوية الاجتماعية (AFP) تتوافق احتياجات العلاقة الشخصية مع المعتقدات حول العلاقة الشخصية بين الوالدين والطفل كشخصين (وليس من حيث ادوارهما الاجتماعية) . تتوافق الحاجة الى الانتماء الاجتماعي والهوية الجماعية مع المعتقدات المتعلقة بالالتزام بالأعراف الاجتماعية والتوافق لضمان العضوية داخل مجموعة اكبر (Bedford & Yeh, 2019)

تبنى الباحث نموذج بر الوالدين المزدوج (Yeh& Bedford:2003) DFPM : في دراسة تطور مفهوم الأطفال لبر الوالدين كون الدراسة الحالية تطورية والدراسة الحالية تتفق مع ما طرحه بياجيه في نظريته. فضلاً عن أن معظم الدراسات التي اطلعت عليها الباحثة تبنت نموذج بر الوالدين المزدوج (Yeh& Bedford:2003) DFPM .

دراســـات سابقـــة

دراسة صن وآخرون (Sun, et al,2023) تقوى الأبناء ومعنى الحياة بين المراهقين المتأخرين : نموذج وساطة خاضعة للأشراف

هدفت الدراسة التعرف على تأثير نوعين من طاعة الوالدين على معنى الحياة : نموذج وساطة خاضعة للأشراف ، شملت العينة طلبة من المراهقين من مقاطعة جيانغسو الصين ، بلغت (٣٤٣) ، بواقع (١٦٧) من الذكور ، (١٧٦) من الإناث ، وبأعمار (١٨- ٢٢) سنة . وتم اختبار (هارمان) للعامل الواحد باستخدام التحليل العاملي الاستكشافي وهو احد الاساليب المستخدمة على نطاق واسع لفحص التحيز . واظهرت النتائج تنبؤ كل من طاعة الابناء المتبادلة وطاعة الابناء الاستبدادية بشكل ايجابي بوجود المعنى والبحث عن المعنى في الحياة لدى المراهقين ، وتوسط التماسك بين الوالدين والطفل في العلاقات بين نوعين من طاعة الوالدين وبعدين من المعنى في الحياة (Sun et al, 2023:1).

**مـــجتمـــع الـــبحـــث**

يـــتكـــون مـــجتمـــع ألبـــحـــث ألـــحالـــي مـــن ألأطـــفـــال (ذكـــور وإنـــاث) الـــموجـــودين فـــي الـــمدارس ألابـــتدائيـــة وألـــمتوســـطـــة ممـــن هـــم بـــأعمـــار ( ١١ ، ١٣ ،١٥) ســـنـــوات في مـــديـــنـــة بـــغداد بـــجانبيهـــا الـــكـــرخ والـــرصافـــة للـــعام الـــدراســـي (٢٠٢٣ – ٢٠٢٤ ) والبـــالـــغ عـــددهـــم (٤٣٤١١٠) طفـــلاً وطـــفـــلـــة والـــجدول ( ١) يـــوضـــح ذلـــك.

الـــــجـــدول (١)

مـــجتمـــع البـــحـــث

| العمر | الجـنس | الرصافة/١ | الرصافة/٢ | الرصافة/٣ | الكـرخ/١ | الكـرخ/٢ | الكـرخ/٣ | ألمـجموع |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١١ | ذكـور | ١٥٠٧ | ٢٤٧١ | ٩٦٨ | ٩٨٦ | ١٥٩١ | ١٠٦٥ | 8588 |
| | إنـــاث | ١٤٨٧ | ٢٢٨٥ | ١١٠٨ | ٨٥٥ | ١٤٧٨ | ١٠٠٥ | 8218 |
| ١٣ | ذكـــور | ١٦٥٩٢ | ٢٩٠٦١ | ١٢٣٦٥ | ٩٢٣٠ | ١٨٥٢٠ | ١٢٤٣٩ | 98207 |

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | إنـــاث | ١٦١٤٢ | ٣٠٣٧٣ | ١٢١٧٦ | ٨٧٥٧ | ١٧٨٠٢ | ١١٩٥٧ | 97207 |
| ١٥ | ذكـــور | ١٩٠٦٢ | ٣٧٦٧٧ | ١٢٠٢٧ | ٨٣٣٢ | ٢٢٢٣٦ | ١٣٦٩٢ | 113026 |
| | إنـــاث | ١٨٧٠٨ | ٣٧١٨٩ | ١١٤٨٧ | ٧٢٩٢ | ٢١٥٢٧ | ١٢٦٦١ | 108864 |
| | ألمجموع | 73498 | 139056 | 50131 | 35452 | 83154 | 52819 | 434110 |

## عـــــينـــــة ألبـــــحـــث

أخـــتـــار ألبـــاحـــث ٢٤٠ طفـــلاً وطـــفـــلـــة لتـــمثـــل الأعمـــار (١١ ، ١٣ ، ١٥ ) ســـنـــة، والـــجـــنـــس ( ذكـــور، إنـــاث )بـــواقـــع (٤٠) طفـــلاً لـــكـــل مـــن الـــذكـــور والإنـــاث ليـــصبـــح الـــتعدد ٨٠ طفـــلاً وطـــفلة مـــن كـــل عـــمر منـــاصفـــةً بيـــن الـــذكـــور والإنـــاث، بالـــطريقـــة الـــطبقيـــة الـــعشوائيـــة ، وقـــد اختـــار ألباحـــث مـــديريـــة واحـــدة مـــن كـــل مـــن مـــديـــريـــات الـــكـــرخ والـــرصافـــة بـــالطـــريقـــة الـــعشوائيـــة الـــبسيطـــة فـــكانـــت مـــديريـــة الـــرصافـــة الـــثـــانيـــة، والـــكـــرخ والـــثانيـــة فـــي مـــحافظـــة بـــغداد. ثـــم اختار بالـــطريقـــة نـــفسهـــا الـــمدارس، فـــي كـــل مـــن جـــانبـــي الـــرصافـــة والـــكرخ مـــن منـــاطق مـــختلفه والـــتي تـــقع ضـــمن هـــذه الـــمديريـــات.

جـــدول (٢)

حـــجم أفـــراد عيـــنة ألـــبحـــث بـــحسب الـــمديريـــة ومـــستوى الـــمؤسســـة والـــعمـــر والـــجنس

| المديرية | ألعمر / الروضة أو المدرسة | ١١) سنـــوات | | ١٣ سنـــوات | | ١٥سنـــوات | | المجموع الكلـــي |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | ذ | أ | ذ | أ | ذ | أ | |
| الرصافة/٢ | ام المؤمنين | – | ٢٠ | _ | _ | _ | _ | ٢٠ |
| | الأبـــرار | – | – | ١٠ | – | ١٠ | – | ٢٠ |
| | الـــسعادة | _ | – | ١٠ | – | ١٠ | – | ٢٠ |
| | مدرســـة الـــطفـــوف | ٢٠ | _ | _ | _ | _ | _ | ٢٠ |

| | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | الابـتدائيـــة | | | | | | |
| | مدرسة المفيد للبنات | – | _ | – | ١٠ | – | ١٠ | ٢٠ |
| | مـــــدرسة الشموس | _ | _ | – | ١٠ | – | ١٠ | ٢٠ |
| الكرخ / ٢ | المسرة | ٢٠ | – | _ | _ | _ | _ | ٢٠ |
| | الأجيال الابتدائية للبنات | – | ٢٠ | _ | _ | _ | – | ٢٠ |
| | دجلة | _ | _ | ١٠ | – | ١٠ | – | ٢٠ |
| | الاطياف | _ | _ | ١٠ | – | ١٠ | – | ٢٠ |
| | مدرسة الخوارزمي | _ | _ | _ | ١٠ | _ | ١٠ | ٢٠ |
| | مدرسة السيادة الوطنية للبنات | _ | _ | _ | ١٠ | _ | ١٠ | ٢٠ |
| | المجموع | ٤٠ | ٤٠ | ٤٠ | ٤٠ | ٤٠ | ٤٠ | ٢٤٠ |

**أداة البحث**

**مقياس بر الوالدين**

بعد اطلاع ألـــباحث على عدد من الدراسات والادبيات ومنها مقياس (Yeh & Bedford,2003) الذي يتكون من (١٦) فقرة ، ثمانية فقرات تقيس المعاملة بالمثل (العلاقة التبادلية) ، وثمانية فقرات تقيس السلطوية ، ثم قام ببناء (22) فقرة ذات تدرج ثلاثي ( ١,٢,٣)، على وفق نموذج بر الوالدين المزدوج لـ (DFPM (Yeh& Bedford:2003 : وتوزعت الاجابات على مقياس ليكرت المكون من ثلاث نقاط يتراوح من (١) ( لا اوافق بشدة) الى ٣) (أوافق بشدة) ، ونظراً لاختلاف البيئات الثقافية والاجتماعية فقد ارتأى الباحث ان يعد اداة لأغراض بحثه بناءً على الادبيات السابقة لتتلاءم مع البيئة المحليـــه .

**التحليل المنطقي للفقرات**

تم عرض المقياس بصيغته الأولية على عدد من المحكمين من العلوم التربويه والنفسية[1] للتحقق من مدى ملائمة المقياس وفقراته للعينة موضوع الدراسة، وتم الأخذ بملاحظاتهم وآرائهم، ولم تستبعد أي فقرة لكونها جميعاً حظيت بموافقة (١٠٠%) من الخبراء، إذ اعتمد الباحث هذه النسبة معياراً لصلاحية الفقرة كما تبدو ظاهرياً في قياس تطور فهم الأطفال لبر الوالدين.

**وضوح ألتعليمات وفقراتها:**

لغرض التأكد من وضوح فقرات الأداة لعينة البحث قام الباحث بتطبيق الأداة تطبيقاً استطلاعياً على (٤٠) طفلا للتحقق من وضوح الفقرات بالنسبة للعينة والتأكد من وضوح التعليمات الواردة فيها وقد اظهر التطبيق الاستطلاعي أن الفقرات واضحة ومفهومة،.

**التحليل الإحصائي لفقرات مقياس البر بالوالدين**

**أ. تمييز الفقرات**

تعني القدرة التمييزية بين الفئة العليا والفئة الدنيا من الأفراد، إذ إن معامل التمييز العالي الموجب للفقرة يعني أنها تميز بين الفئتين المتطرفتين وهذا يعني إن الفقرة تسهم بفاعلية في قدرة المقياس على كشف الفروق الفردية (عودة: ١٩٩٨: ٢٩٣).

**أسلوب المجموعتين المتطرفتين**

---

[1] ١- أ. د . انتصار هاشم مهدي / علم نفس النمو/ كلية التربيه – ابن رشد/ جامعة بغداد
٢-أ.د. حسن علي سيد / الارشاد النفسي والتوجيه التربوي / / كلية التربية – ابن رشد/ جامعة بغداد
٣- أ. د . خالد جمال جاسم / قياس وتقويم / كلية التربية – ابن رشد/ جامعة بغداد
٤- أ. د. شاكر محمد / لم انفس التربوي/ كلية الآداب / جامعة الامام جعفر الصادق
٥- أ . د. محمد أنور محمود / قياس وتقويم / كلية التربية – ابن رشد/ جامعة بغداد
٦-أ. د. ياسين حميد عيال / قياس وتقويم / كلية التربية – ابن رشد/ جامعة بغداد
٧- أ. م . د .نداء جمال جاسم / علم نفس النمو / كلية التربية – ابن رشد/ الجامعة المستنصرية
٨- أ. م . د. نوال مهدي الطيار / علم نفس النمو / كلية التربية/ الجامعة المستنصرية
٩- أ.م.د. هند صبيح / قياس وتقويم / كلية التربية – ابن رشد/ جامعة بغداد
١٠- رسول جواد كاظم / قياس وتقويم / كلية التربية – ابن رشد/ جامعة بغداد

تم أختيار عينة للتمييز عينة ألبحث بلغت (١٦٠) طفلاً وطفلة، لحساب القوة التميزية لكل فقرة من فقرات المقياس اذ اختار الباحث عينتين طرفيتين هما الاصغر عمرا وهي فئة (١١سنوات) والأكبر عمرا وهي فئة (١٥ سنة)، بواقع (٨٠) طفلا وطفلة من عمر (١١ سنة)، و(٨٠) طفلاً وطفلة من عمر (١٥ سنوات)،و بناء على اقتراح المحكمين (بأن هاتين الفئتين تمثلان الفئات الأعلى قدرة والأدنى قدرة) ومن كون إجراء التمييز ودمج الأعمار مع بعضها لا يتناسب مع إجراءات الدراسات التطورية كونها تبحث عن ألفروق بين الأعمار. وتم استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعتين العليا والدنيا، ، وتم مقارنة قيم الاختبار التائي لعينتين مستقلتين المحسوبة لكل فقرة بقيمة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين الجدولية البالغة (١.٩٦٠) عند مستوى دلالة (٠،٠٥) وبدرجة حرية (١٥٨) والجدول ( ٣) يوضح ذلك.

**الجدول (٣)**

**القوة التمييزية لفقرات مقياس البر بالوالدين بطريقة المجموعتين المتطرفتين**

| ت | المجموعة العليا | | المجموعة الدنيا | | القيمة التائية | الدلالة عند مستوى |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الفقرة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المحسوبة | (٠,٠٥) |
| ١ | 2.8056 | .39762 | 1.4444 | .81267 | 15.635 | دالة |
| ٢ | 2.8611 | .34744 | 1.5185 | .81437 | 15.759 | دالة |
| ٣ | 2.8611 | .34744 | 1.6296 | .93321 | 12.852 | دالة |
| ٤ | 2.8889 | .31573 | 1.4444 | .83536 | 16.809 | دالة |
| ٥ | 2.8981 | .30386 | 1.4259 | .78780 | 18.120 | دالة |
| ٦ | 2.6111 | .75916 | 1.7407 | .95085 | 7.434 | دالة |
| ٧ | 2.7870 | .56454 | 1.3333 | .69712 | 16.841 | دالة |
| ٨ | 2.8611 | .44213 | 1.5556 | .89998 | 13.531 | دالة |
| ٩ | 2.8519 | .52622 | 1.5000 | .79131 | 14.784 | دالة |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ١٠ | 2.8889 | .46026 | 1.3704 | .75619 | 17.827 | دالة |
| ١١ | 2.7500 | .59789 | 1.2222 | .60114 | 18.726 | دالة |
| ١٢ | 2.7407 | .67492 | 1.2963 | .68712 | 15.585 | دالة |
| ١٣ | 2.4815 | .86986 | 1.3333 | .74883 | 10.396 | دالة |
| ١٤ | 2.7778 | .63147 | 1.5185 | .85905 | 12.274 | دالة |
| ١٥ | 2.7407 | 1.11381 | 1.4259 | .78780 | 10.016 | دالة |
| ١٦ | 2.8241 | .56085 | 1.8519 | .99358 | 8.856 | دالة |
| ١٧ | 2.7870 | .64200 | 1.5926 | .83203 | 11.812 | دالة |
| ١٨ | 2.7222 | .87364 | 1.7407 | .97031 | 7.812 | دالة |
| ١٩ | 2.7222 | .87364 | 1.3704 | .73105 | 12.333 | دالة |
| ٢٠ | 2.6667 | .94720 | 1.3333 | .72344 | 11.626 | دالة |
| ٢١ | 2.6481 | .93043 | 1.3333 | .72344 | 11.594 | دالة |
| ٢٢ | 2.5648 | 1.05257 | 1.3333 | .74883 | 9.907 | دالة |

تبين من الجدول أعلاه إن القوة التمييزية لجميع الفقرات كانت دالة إحصائيا كون قيمتها المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية البالغة (١.٩٦٠) عند درجة حريه (١٥٨) ومستوى دلالة (٠,٠٥).

**الاتساق الداخلي (صدق الفقرات):تم حساب الاتساق الداخلي كالأتي:**

**أ- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية:**

تم أعتماد معامل ارتباط بيرسون ، علماً أن عينة صدق الفقرات تتكون من (٢٤٠) طالب وطالبة . وتبين أن جميع معاملات الارتباط دالة احصائياً إذ كانت قيم معاملات ارتباطها بالدرجة الكليه اكبر من القيمه الجدوليه ألبالغه (٠,٠٩٨) بدرجه حريه (٢٣٨) وبمستوى دلالة (٠.٠٥). والجدول (٤) يوضح ذلك.

**جـــــــدول (٤)**

**مـــعامـــل الارتـبـاط بيـــن درجـــة كـــل فـــقـرة والـــدرجـــة الـــكليـــة لـــمقيـاس الـــبـر بالـــوالديـــن**

| رقم الفقرة | قيمة معامل الارتباط | رقم الفقرة | قيمة معامل الارتباط |
|---|---|---|---|
| ١ | ٠,٥٢٦ | ١٢ | ٠,٣٤١ |
| ٢ | ٠,٣٨٥ | ١٣ | ٠,٥٣٣ |
| ٣ | ٠,٣٠٨ | ١٤ | ٠,٥٧٢ |
| ٤ | ٠,٥٣٤ | ١٥ | ٠,٤٧١ |
| ٥ | ٠,٦٣٣ | ١٦ | ٠,٢٤٦ |
| ٦ | ٠,٢٦٩ | ١٧ | ٠,٢٩١ |
| ٧ | ٠,٤١٥ | ١٨ | ٠,٥٤٦ |
| ٨ | 0,444 | ١٩ | ٠,٥٩١ |
| ٩ | 0,542 | ٢٠ | ٠,٣٥٠ |
| ١٠ | 0,536 | ٢١ | ٠,٥٦٨ |
| ١١ | 0,544 | ٢٢ | ٠,٣٨١ |

- **الخصائص السيكومترية للمقياس:**

تـــم الـــتحقـق مـــن مـــؤشـرات صـــدق الـــمقيـاس وثبـــاتـــه وكـــما يـــأتـــي:

**مـــــؤشـــرات صـــــدق الـــمقيـــاس (Validity)**

وقد تم الـــتحقق مـــن صدق مقياس الـــبر بالوالدين من خلال المؤشرات ألآتية:

**١ - الصدق الظاهري (Face Validity)**

وقد تحقق هذا النوع من الصدق مقياس البر بالوالدين مـــن خـــلال عـرضـه عـلـى مـجموعـة مـن الـمحـكمين الـمختصين فـي الـتربيـة وعـلـم الـنفس. والأخـذ بـآرائـهم حـول صـلاحيـة الـفقرات والـــذيـن وافقـــوا عـــلـى صـــلاحية فقـــرات الـــمقيـــاس لـــقيـاس مـــا وضـــع لأجـــلـــه، وبـــتحـــقق الـــصـــدق الـــظـــاهـــري والـــمنطقـــي ويـــكـــون بـــذلـــك قـــد تـــحقـــق صـــدق الـــمحتـــوى لـــلـــمقيـــاس .

**٢ - صدق البناء (Construct Validity)**

تحقق هذا النوع من الصدق للمقياس من خلال المؤشرات الآتية:

- صلاحية الفقرات: وقد تحقق من خلال عرض فقرات المقياس على المحكمين للكشف عن مدى تمثيلها لجوانب المتغير والذين أكدوا على صلاحية الفقرات لقياس ما صممت من اجل قياسه كما اشرنا سابقاً.
- ألقوة ألتمييزية للفقرات: والتي استخرجت بأسلوب المجموعتين المتطرفتين العليا والدنيا وقد تحقق ذلك من خلال قدرة الفقرات على التميز بين الأفراد على المقياس .
- معامل الارتباط بين درجات كل فقرة من الفقرات والدرجة الكلية للمقياس: أي من خلال الاتساق الداخلي لمقياس البر بالوالدين الذي ثبت أنّ درجات جميع الفقرات مرتبطة بالدرجة الكلية للمقياس وبدلالة إحصائية . كما موضح في الجدول (٤).

**ثبات المقياس:**

معادلة ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha:

أستخرج الثبات بهذه الطريقة من درجات استمارات العينة البالغة (٢٤٠) استمارة، وباستعمال معادلة كرونباخ بلغ معامل ألفا (٠,٨٧) وهذا يدل على ان المقياس يحظى بدرجة جيدة جدا من الثبات.

**الوسائل الأحصائيه :**

تم استخدام برنامج الحاسوب الآلي (SPSS) لحساب الوسائل الإحصائية التي استخدمت في البحث وكما يأتي :

- الاختبار التائي لعينة واحدة: للتعرف على مستوى البر بالوالدين في كل عمر لدى العينه.
- الاختبار التائي T-Test لعينتين مستقلتين لحساب ألقوة ألتميزية لفقرات المقياس.
- معامل ارتباط بيرسون Person Correlation Coefficient لحساب الارتباطات بين درجة الفقرة والدرجة الكلية لمقياس البحث .

- معادلة الفا- كرونباخ للاتساق الداخلي، استخدمت لاستخراج الثبات بطريقة الفا للاتساق الداخلي.

**الفصل الرابع**

**الهدف ألاول: فهم الاطفال لمفهوم البر بالوالدين تبعاً لمتغيري العمر(١١ ، ١٣ ، ١٥) سنوات، والجنس (ذكور – إناث).**

**أ. العمر (١١ ، ١٣ ، ١٥) سنوات:**

لتحقيق هذا الهدف استخرج الوسط الحسابي والانحراف ألمعياري لكل عمر، ولمعرفة دلالة الفروق بين ألمتوسطات ألحسابية، والمتوسط الفرضي البالغ (٢٢)، تبين أن الفروق كانت دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥)، في عمر (١١) سنة فما فوق، مما يعني ان اطفال يتصفون البر بالوالدين في العمر المذكور بالنسبه لأفراد هذه ألعينة إذ كانت ألقيم ألتائية ألمحسوبة أكبر من القيمة التائية الجدولية (١,٩٩٠)، ودرجة حريه ( ٧٩)، والجدول ( ٥) والشكل (١) يوضحان ذلك.

**جدول(٥)**

**متوسطات درجات البر بالوالدين لدى اطفال وانحرافاتها المعيارية والقيم التائية المحسوبة والجدولية ومستوى دلالتهما تبعاً للعمر**

| العمر بالسنوات | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المتوسط النظري | القيمة التائية | | مستوى ألدلالة(٠,٠٥) |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | ألمحسوبه | الجدولية | |
| ٩ | ٨٠ | ٤٥.٨٠٦ | ٢.٤٩٢ | ٤٤ | ٦.٦٣٩ | ١.٩٩٠ | دالة لصالح العينة |
| ١١ | ٨٠ | ٥١.٦٨٣ | ٢.٣٥٥ | ٤٤ | ٢٩.٢١٢ | ١.٩٩٠ | دالة لصالح العينة |
| ١٣ | ٨٠ | ٥٧.١٢٣ | ١.٨٢٨ | ٤٤ | ٦٤.٣٢٨ | ١.٩٩٠ | دالة لصالح العينة |

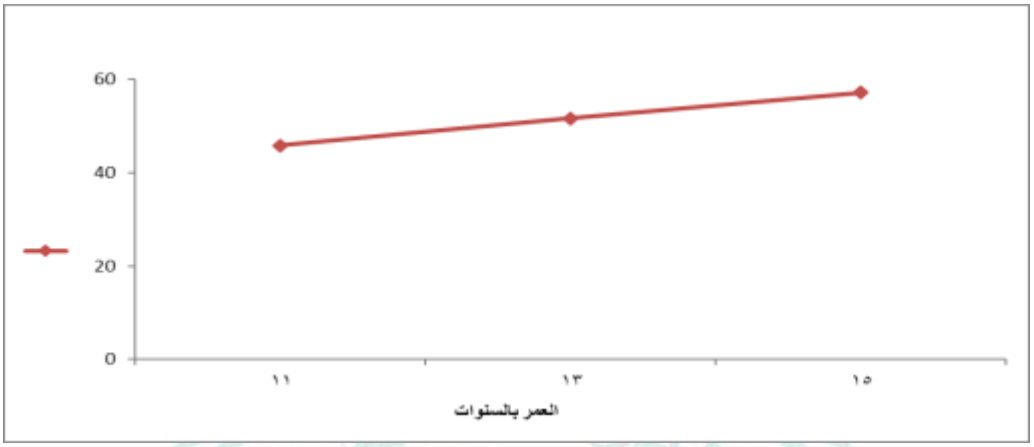


**شكل (١)**

**متوسطات درجات البر بالوالدين لدى الاطفال**

**ب. الجنس (ذكور، اناث)**

استخرج الباحث ألوسط ألحسابي والانحراف ألمعياري لكل من الذكور وألاناث، ولكل عمر من الأعمار، وباستخدام ألاختبار التائي لعينة واحدة أظهرت الفروق بين المتوسطات الحسابيه، والمتوسط الفرضي لكل من الذكور والأناث دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) ودرجة حرية ( ٣٩)، في عمر (١١) سنوات فما فوق، إذ كانت ألقيم ألتائية ألمحسوبة اكبر من القيمه ألتائيه الجدوليه (٢,٠١٠)، مما يشير إلى أن الذكور والاناث يتصفون ببر الوالدين في عمر (١١ ) سنوات والجدول ( ٦) والشكل (٢) يوضحان ذلك

## الـــجـــدول(٦)

## مـــــتوسطـــات درجـــات البـــر بالوالدين لـــــدى الاطـــفـــال وانـــحرافاتـــها الـــمعياريـــة والقـــيم الـــتائيـــة المـــحسوبـــة والـــجدوليـــة ومـــســتوى دلالـــتهمـا تـــبـــعاً للجـــنـــس

| ألعـمر بالـسنوات | ألـعدد | ألـجنس | ألـمتوسط ألـحسابي | ألانـحراف ألمـعياري | ألمـتوسط ألـفرضي | ألـقيمه ألتـائيه | | مـستوى الدلالة(٠,٠٥) |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | | ألـمحسوبـه | ألـجدوليه | |
| ١١ | ٤٠ | ذكـور | ٤٥,٤١٢ | ٢,٢٣٧ | ٤٤ | ٤,٠٠٠ | ٢.٠١٠ | دالة لصالـح العينـة |
| | ٤٠ | انـاث | ٤٦,٢٠١ | ٢,٧٦٣ | ٤٤ | ٥,٠٤٨ | ٢.٠١٠ | دالـة لـصالح الـعينة |
| ١٣ | ٤٠ | ذكـــور | ٥١,٢٢٢ | ٢,٥٦٦ | ٤٤ | ١٧,٧٨٨ | ٢.٠١٠ | دالة لصالح العينة |
| | ٤٠ | اناث | ٥٢,١٤٥ | ٢,٠٩٨ | ٤٤ | ٢٤,٦٠٧ | ٢.٠١٠ | دالة لصالح العينة |
| ١٥ | ٤٠ | ذكور | ٥٦,١١٤ | ١,٧٨٠ | ٤٤ | ٤٣,١١٠ | ٢.٠١٠ | دالة لصالح العينة |
| | ٤٠ | اناث | ٥٨,١٣٣ | ١,٨٩٨ | ٤٤ | ٤٧,١١٠ | ٢.٠١٠ | دالة لصالح العينة |

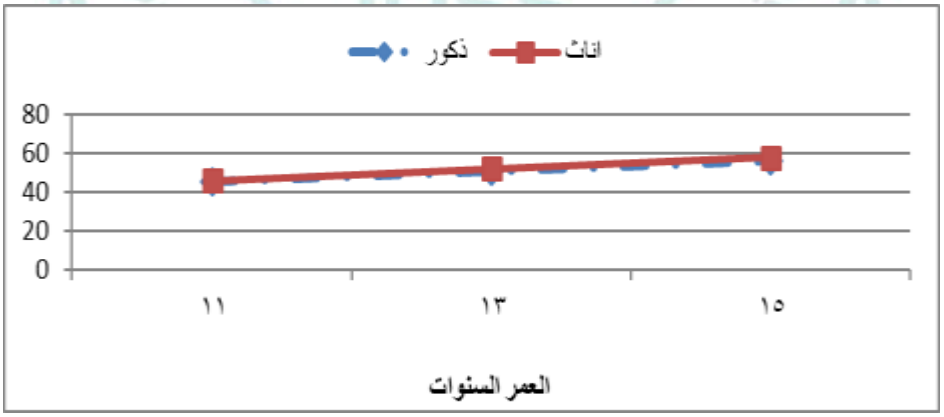


**شكل (٢)**

**متوسطات درجات البر بالوالدين لدى الاطفال بحسب متغير الجنس**

**الهدف الثاني: التعرف على دلالة الفروق في فهم الاطفال لمفهوم البر بالوالدين تبعاً لمتغيري العمر(١١ ، ١٣ ، ١٥) سنوات، والجنس (ذكور – إناث).**

تم استخرج متوسطات مقياس البر بالوالدين على أفراد عينة البحث الني بلغت (٢٤٠) طفلاً وطفلة، وبعد ألمعالجة للبيانات إحصائياً، تم استخراج متوسطات درجات افراد ألعينه على مقياس البر بالوالدين للأعمار (١١ ، ١٣ ، ١٥) سنوات، والجنس (ذكور – إناث). وللتأكد من الفروق بين مجموعة الأعمار ومجموعة الجنس تم استعمال تحليل التباين الثنائي بتفاعل، وألجدول (٧) يوضح ذلك

**ألجدول (٧)**

**تحليل ألتباين ألثنائي بتفاعل لتعرف ألفروق ذات ألدلاله الإحصائية في البر بالوالدين لدى الاطفال تبعا لمتغيري(ألعمر والجنس)**

| مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | النسبة الفائية | الدلالة (٠,٠٥) |
|---|---|---|---|---|---|
| العمر | ١٨٨.٨٣٠ | ٢ | ٩٤.٤١٥ | ٢١.٥٦٩ | دالة |
| الجنس | ١.٨٢٧ | ١ | ١.٨٢٧ | ٠.٤١٧٣٨ | غير دالة |
| العمر * الجنس | ٦.٨٧٣ | ٢ | ٣.٤٣٦٥ | ٠.٧٨٥٠ | غير دالة |
| الخطأ | ٦٣٠.٣٢٠ | ١٤٤ | ٤.٣٧٧٢٢ | | |
| الكلي | ٨٢٧.٨٥ | ١٤٩ | | | |

أظهرت نتائج تحليل التباين الثنائي المعطيات ألآتية:

**أ)** ألعمر: تبين إن قيمة النسبة ألفائيه ألمحسوبة (٢١.٥٦٩) أكبر من القيمة الجدولية البالغة (٣,٠٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجتي حرية (٢ ، ١٤٤). مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير العمر. ولمعرفة دلالة الفروق لصالح أي عمر فقد أستعمل اختبار شيفيه للمقارنات البعدية المتعددة فظهرت النتائج كما مبينة في الجدول (٨).

الجدول (٨)

قيم شيفيه للمقارنات البعدية للفروق بين ألأعمار

| رقم المقارنة | المقارنة الثنائية | العدد | المتوسط الحسابي | قيمة شيفيه المحسوبة | قيمة شيفيه الحرجة | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | ١١ سنوات | ٨٠ | ٤٥.٨٠٦ | -٥.٨٧٧ | ٠,٥٧٢ | دالة لصالح١٣ سنوات |
| | ١٣ سنوات | ٨٠ | ٥١.٦٨٣ | | | |
| ٢ | ١١ سنوات | ٨٠ | ٤٥.٨٠٦ | -١١.٣١٧ | ٠,٥٧٢ | دالة لصالح ١٥ سنوات |
| | ١٥ سنوات | ٨٠ | ٥٧.١٢٣ | | | |
| ٣ | ١٣ سنوات | ٨٠ | ٥١.٦٨٣ | -٥.٤٤ | ٠,٥٧٢ | دالة لصالح ١٥سنوات |
| | ١٥ سنوات | ٨٠ | ٥٧.١٢٣ | | | |

يتبين من الجدول اعلاه ان الفروق كانت لصالح العمر ألاكبر وهذا يعني ان البر بالوالدين يتطور بتقدم العمر والشكل ( ٣) يوضح ذلك.

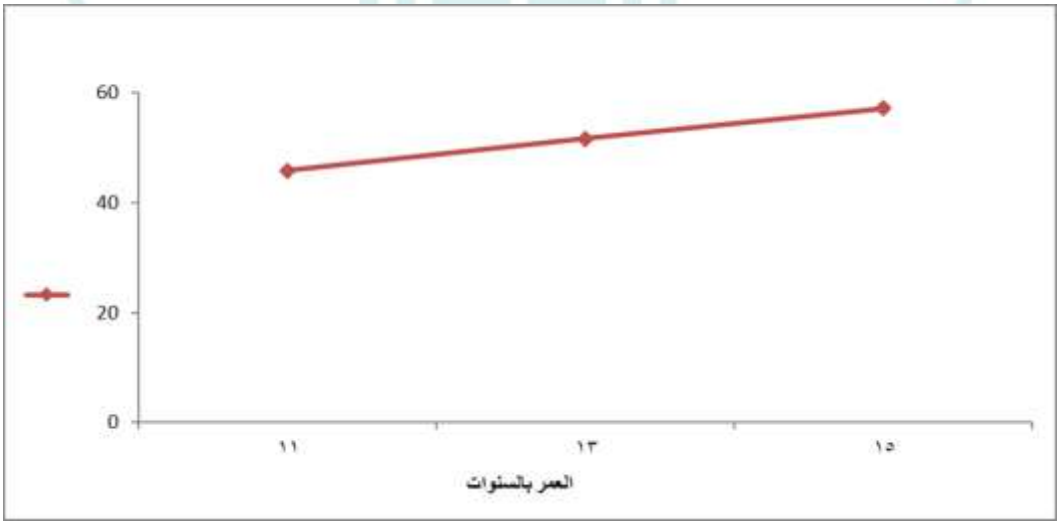


**الشكل (٣)**

**المسار التطوري للعمر**

**ب) متغير الجنس**

تبين إن ألقيمه ألفائية ألمحسوبة (٠.٤١٧٣٨) لمتغير الجنس أصغر من القيمة ألجدوليه ألبالغه (٣.٨٤) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجتي حرية (١ ، ١٤٤) مما يشير إلى أنه ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير الجنس والشكل (٤) يوضح ذلك.

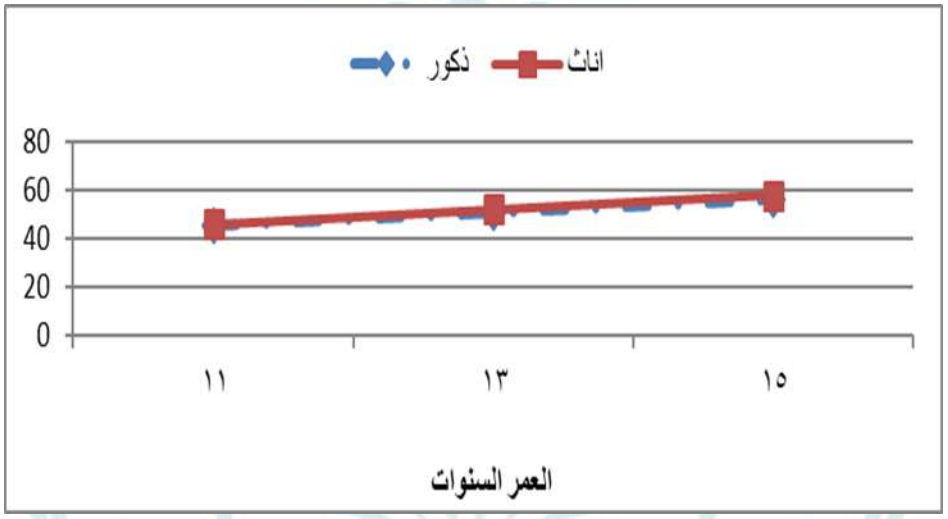


**الشكل (٤)**

**الفروق بالنسبة لمتغير الجنس**

**ج . العمر * الجنس**

تبين إن ألقيمة ألفائية ألمحسوبة (٠.٧٨٥٠) للتفاعل بين (العمر* ألجنس) أصغر من ألقيمة ألفائية ألجدولية (٣.٠٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجتي حرية (٢، ١٤٤) مما يشير إلى أنه ليس هناك تفاعل بين ألعمر والجنس.

**تفسير النتائج ومناقشتها**

سيناقش ألباحث ما توصل اليه من نتائج وتفسيرها في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة.

أولا: أشارت ألنتائج الى إن ألعمر الذي يتكون فيه البر بالوالدين لدى الأطفال هو عمر(١١) سنوات، ويتطور بتقدم العمر ويأخذ مساراً تطورياً مرحلياً. ويتفق هذا مع ألاطار ألنظري من ان الاطفال في هذه المرحلة العمرية وما بعدها يبدأوون باكتساب مفهوم بر الوالدين وتتفق هذه النتيجة مع دراسة صن وآخرون (Sun, et al,2023).

ويرى الباحث التطور الحاصل في هذا المفهوم قد يكون نتيجة للآتي:

١. انتقال الأطفال معرفياً من مرحلة العمليات المادية إلى مرحلة العمليات الشكلية، وما يتبع هذا الانتقال من تطور معرفي كمي ونوعي.

٢. تطور ألمعرفة الاجتماعية للطفل نتيجة لزيادة مخزونه المعرفي في تفسير المواقف الاجتماعية التي تنشأ نتيجة لدوافع ومقاصد خفية وغير ظاهرة.

٣. تطور قدرات الطفل في عملية المحاكاة أو أخذ المنظور كما يشير لها بياجيه، إذ إن قدرة الطفل في أخذ منظور الحياة يسمح له بتفسير الدوافع التي كانت سبباً في اكتساب مفهوم بر الوالدين.

ورى الباحث أن ما أفرزه المسار التطوري لمفهوم بر الوالدين يوضح أن هناك مراحل في هذا التطور، هي:

المرحلة الأولى: وهذه المرحلة تنحصر بين عمر (١١) سنة إلى عمر (١٣) سنة، إذ يكون التطور في هذه المرحلة دال احصائياً.

المرحلة الثانية: وتبدأ هذه المرحلة من عمر (١٣) سنة إلى عمر (١٥) سنة، ويكون فيها التطور أعلى من المرحلة السابقة.

ويظهر الميل ألعام لنتائج البر بالوالدين الى إنه يتخذ مساراً تطورياً عبر الأعمار. أما فيما يخص الفروقات بين الجنسين في تطور البر بالوالدين فقد اظهر الميل العام للنتائج ان ليس هناك فروقاً تذكر بين الجنسين وهذا قد يكون بسبب طبيعة التنشئة الاسرية وطبيعة المجتمع العراقي المحافظ الذي تؤكد على الاسرة والترابط الاسري.

**الاستنتاجات :**

في ضوء نتائج البحث يمكن للباحث أن يستنتج الآتي :

١- أن للعمر دور كبير في ظهور البر بالوالدين وتطورها لدى الاطفال وخاصة في مرحلة (١١) سنوات حيث يمتلك الاطفال في هذا العمر البر بالوالدين والاقل عمرا لا يمتلكون. وهذا يعني انه كلما كان الطفل اكبر عمرا كانت لديه مفهوم البر بالوالدين افضل من الطفل الاصغر عمرا.

٢- يعد البر بالوالدين مهمة تطورية (نمائية) في الأعمار (١١ ، ١٣ ، ١٥) سنة هذا يتفق مع النظرية المعرفية (لبياجيه) اذ يرى بأن التطور يكون مرحلياً فكل مرحلة تبنى على سابقتها وتكملها ، وتختلف مع النظرية السلوكية التي ترى إن التطور عملية متصلة ومستمرة.

٣- لا يتأثر تطور البر بالوالدين بمتغير الجنس. وهذا يعني عدم وجود اي فروق تذكر من حيث متغير الجنس الديموغرافي (ذكور_اناث) في مفهوم بر الوالدين.

٤- إن المسار التطوري لمفهوم بر الوالدين لدى عينة البحث الحالي يُمثل مساراً مرحلياً، وهذا يتفق مع ما جاء به بياجيه بأن التطور يشبه صعود السلم وأن كل مرحلة تبنى على سابقاتها وتكملها.

**التوصيات :**

مما تقدم من نتائج واستنتاجات يوصي الباحث بما يأتي :

١. اهمية توظيف الكوادر التربوية لأداه البحث الحالي في معرفة مستوى تطور الطفل في هذا الفهم، وذلك لتحديد جوانب الضعف عند الأطفال.
٢. تضمين المناهج التربوية فقرات توضح للأطفال أن السلوك الواحد قد ينتج عن دوافع متعددة.
٣. توعية أولياء الأمور من خلال المدارس بضرورة ملاحظة مستويات أطفالهم في مفهوم بر الوالدين.

**المقترحات:**

يقترح الباحث إجراء دراسات لاحقة مثل:

١. تطور مفهوم بر الوالدين وعلاقته بنظرية العقل لدى الأطفال.
٢. تطور مفهوم بر الوالدين وعلاقته بالاستدلال الاخلاقي لدى الأطفال.
٣. دراسة مقارنة لتطور مفهوم بر الوالدين بين أطفال الريف وأطفال المدينة.

**المصادر:**


- ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد بن كرم، (٢٠٠٣): لسان العرب، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.
- ابو جادو، صالح محمد. (٢٠٠٤). علم النفس التطوري، الطفولة والمراهقة، ط٢، دار المسيرة، عمان.
- الالوسي ، جمال الدين ، خان ، اميمة علي خان (١٩٨٣) ، علم نفس الطفولة والمراهقة ، مطبعة جامعة بغداد، العراق.
- بدير، كريمان (٢٠١٥) الأسس النفسية لنمو الطفل دار الميسرة: عمان.
- بياجيه، جان.(١٩٨٦). التطور العقلي لدى الاطفال، ترجمة سمير علي، دار ثقافة الاطفال.
- الحمداني، منال محمد لرشيد.(٢٠١٠). الظواهر السلوكية غير المرغوبة لدى الأطفال، دار صفاء للنشر والتوزيع.
- الرازي، محمد بن أبي بكر.(١٩٨٦). علم النفس التربوي- أسسة النظرية والتجريبية، بيروت: دار النهضة العربية للطباعة والنشر.
- السعدي، عبد الرحمن بن ناصر (٢٠٠٠) .تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان، مؤسسة الرسالة ، بيروت .
- الفيروز آبادي، محمد بن يعقوب. (٢٠٠٨). قاموس المحيط، ط١، تحقيق: يحيى مراد، مؤسسة المختار، القاهرة.
- قطامي، يوسف. (٢٠٠٥). تعليم التفكير لجميع الأطفال ، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط١، عمان.
- القوصي، عبد العزيز. (١٩٨١). اسس الصحة النفسية، ط١، دار النهضة العربية، القاهرة
- لسان العرب . (١٩٧٩) . ج ٤، بيروت: دار أبن زيدون.
- الموسوي ، محمد سبتي (٢٠٢٢). بر الوالدين لدى طلاب المرحلة المتوسطة في ظل تفشي وباء كورونا (كوفيد – ١٩) ، مجلة ديالى للبحوث الانسانية ، العدد الرابع والتسعون .


- Sources


- – Ibn Manzur, Abu al-Fadl Jamal al-Din Muhammad bin Karam, (2003): Lisan al-Arab, 1st edition, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, Lebanon.
- – Abu Jado, Saleh Muhammad. (2004). Developmental Psychology, Childhood and Adolescence, 2nd edition, Dar Al Masirah, Amman.

- - Al-Alusi, Jamal al-Din, Khan, Umaima Ali Khan (1983), Psychology of Childhood and Adolescence, Baghdad University Press, Iraq.
- - Badir, Kariman (2015) The Psychological Foundations of Child Development, Dar Al-Maysara: Amman.
- Piaget, Jean (1986). Mental development in children, translated by Samir Ali, Children's Culture House.
- - Al-Hamdani, Manal Muhammad Larsheed. (2010). Undesirable behavioral phenomena in children, Safaa Publishing and Distribution House.
- - Al-Razi, Muhammad bin Abi Bakr (1986). Educational Psychology - Theoretical and Experimental Foundations, Beirut: Arab Renaissance House for Printing and Publishing.
- - Al-Saadi, Abdul Rahman bin Nasser (2000). Taysir Al-Karim Al-Rahman fi Tafsir Kalam Al-Mannan, Al-Resala Foundation, Beirut.
- - Al-Fayrouzabadi, Muhammad bin Yaqoub. (2008). Al-Muhit Dictionary, 1st edition, edited by: Yahya Murad, Al-Mukhtar Foundation, Cairo.
- - Qatami, Youssef. (2005). Teaching thinking to all children, Dar Al Masirah for Publishing and Distribution, 1st edition, Amman.
- - Al-Qusi, Abdul Aziz. (1981). Foundations of mental health, 1st edition, Dar Al Nahda Al Arabiya, Cairo
- - Arabes Tong . (1979). Part 4, Beirut: Dar Ibn Zaydoun.

- – Al-Mousawi, Muhammad Sabti (2022). Honoring parents among middle school students in light of the outbreak of the Corona epidemic (Covid-19), Diyala Journal for Humanitarian Research, issue ninety-four.
- Bateson,G.(1976). A Theory of Play and Fantasy.Play,5, 119- 129.
- Bedford, O., & Yeh, K. H. (2019). The history and the future of the psychology of filial piety: Chinese norms to contextualized personality construct. Frontiers in psychology , 10, 100.
- _____ (2020). The Contribution of Chinese Process thought to Psychology as a global science filial as an example . Rev . Gen . Psychology , 24, 99-109.
- _____ (2021). Evolution of the Conceptualization of Fillial Piety in the Global Context : From Skin to Skeleton , Department of Psychology , National Taiwan University , Taipei Taiwan, Insttute of Ethnology Academia .
- Bengtson, V, L., and Roberts, R. E.L. (1991). Intergenerational solidarity in aging families : an example of formal theory construction . J. Marriage Fam. 53, 856-870.
- Chen,W. W.,& Yh, K,H. (2016). How parenting and filial piety influence happiness. Parent – child relationships and quality of family life in Taiwanese adult children , J. Fam, Stud , 22,80-96.
- Cheung C. K., Lee, J- J., and Chan , C, M. (1994). Explicating piety in relation to family cohesion . J . Soc . Behav, Pers, 9, 565-580.
- Cu Zhi – Zhong (2010). Constructing the new filial piety theory based on social development ,
- Eli Lieber, Nihira, K, & Monk, I T.(2004). Filial Piety , Modernization, and challenges of raising children for Chinese Immigrants: Quantitative and Qualitative Evidence, Journal of the society psychological , V(32), I(3), (324-347).
- Finley , N, J., Roberts, M. D., and Banahan , B.F. (1988). Motivators and inhibitions of attitudes of filial obligation toward aging parents , Gerontologist , 28, 73-78.
- Flaveell. (1981). The uses of Verbal behavior in Assessing

- Childrenes cognitive abilities in (Ed) Greenp, Ford,M & Fiame,G. Measurement and Piaget, Now York, MC Graw .
- Heller , D., Watson D., Komar J., & JA Min (2007). Contextualized personality : Traditional and new assessment procedures , Journal of personality , 75, 6, p.1229-1254.
- Ho, D.(1994). Filial Piety , authoritarian moralism and cognitive conservatism in Chinese societies . Genet . Soc. Gen. Psychol, Monogr. 120: 349.
- Huriock, E.B. (1980). Deveiopment Psychoiogy: A Life Span
- Approach.5th ed. New York: Mcgraw –Hill, Inc.
- Kwan, K.L.K,(2000). Counseling Chinese peoples : Perspectives of filial piety, Asian Journal of Counseling , 7(1): 23-41
- Lillard, A. S., Taggart, j. (2019). Pretend Play and Fantassy: What IF Montessori was right? .Child Deveiopment Perspectives, 13(2), 85-90.
- Pawel Jurek id , Tran , H., Le Van ., Hao, (2020)Vietnamese version of the Dual Filial Piety Scale preliminary validation in a student sample, Health psychology report , V(8), I(3).
- Schwartz , S.J. (2007). The applicacility of Familism to diverse etnic groups : a preliminary study . J. Soc . Psychol. 147: 101.
- Sung, K. T.(1995). Measures and dimensions of filial piety in Korea Gerontologist 35, 240-247.
- Sun, Peizhen et al.(2023). Fillial Piety and meaning in life among late adolescents: A moderated mediation model, Children and Youth Services Review , V(147),
- T (2020) ,, V(8), I(3).1-10.
- Van der Pas, van Tilburo , T., and Knipscheer , K. C. M. (2005). Measuring older adullts filial responsibility expactaions : expactions the application of a vignette technique and an item scale Educ, Psychol . Measur, 65, 1026- 1045.
- Wade, T. D. (2001). Parent child and social correlate of parental discipline style : A retrospective, Multi informant Investigation with female Twins Social Psychiatric Epidemiology , Vol 36, No, (4).P.p.177-185.

- Yang, C. – F. (1988). Familism and development : an examination of the role of family in contemporary Mainland China, Hong Kong and Taiwan , In Social Values and Development . Asian Perspectives , eds D. Sinha and S. R. Kao (New Delhi), 93-123.
- Yang , K. S., Yeh, K. – H., and Lei , T. (1990). Sociopsychological and structural developmental studies of filial piety : concepts , methods, and findings, in moral resoning and moral Values in Chinese Societies , eds U. Gielen , T. Lei and E. Miao (Taipei: Academia Sinica).
- Yee, B. W.K. (2006). Filial piety in Jackson , Y. (ed.), Encyclopedia of Multicultural Psychology, SAGE Publications, p.214.
- Yeh, K. H. (1997). Changes in the Taiwanese people`s concept of filial piety . In L.Y. Cheng , Y. H. Lu,
- Yeh , W. K. and Bedford , O.(2003). A test the dual filial piety model and prospects. Indigen . Psychol, Res . Chin , Soc , 32, 101-148. (2003).
- Zhou Houng ying.(2006). The Practice Expression and historical development of the filial piety, Journal of human university and Engineering .


الملاحق

| ت | الفقرات | لا اوافق بشدة | اوافق | اوافق بشدة |
|---|---|---|---|---|
| ١ | اقلق بشأن الحالة الصحية لوالديّ | | | |
| ٢ | اكون ممتناً لوالدي على تربيتي | | | |
| ٣ | اثقل كاهل والديّ بالمصاريف | | | |
| ٤ | اقلق بشأن عدم فهم والديّ | | | |
| ٥ | اتحدث مع والديّ لفهمهم | | | |
| ٦ | الافكار والمشاعر | | | |
| ٧ | أخذ زمام المبادرة لمساعدة والديّ عندما يكونان غولين | | | |
| ٨ | اسرع للمنزل عند وفاة والديّ بغض النظر هن يفية | | | |
| ٩ | افعل ما يطلبه مني والديّ على الفور | | | |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| ١٠ | افضل طاعة والديّ على الوفاء بوعودي صدقائي | | | |
| ١١ | ادع والديّ يتعاملان مع دخلي قبل الزواج | | | |
| ١٢ | اعيش مع والديّ عندما اتزوج | | | |
| ١٣ | اتجنب الزواج من شخص يكره والديّ | | | |
| ١٤ | ان يكون لديك ابن واحد على الاقل لخلافة اسم عائلة | | | |
| ١٥ | اخذ اقتراحات والديّ حتى عندما لا اتفق معهما | | | |
| ١٦ | عندما يمرض احد والدي اشعر بالحزن | | | |
| ١٧ | اتعامل مع والديّ برقة | | | |
| ١٨ | عند عدم تنفيذ رغبتي من قبل والدي اتقبل الامر | | | |
| ١٩ | اشعر بالسرور عندما يأمرني والديّ | | | |
| ٢٠ | اذا اخطأ والدي بحقي التزم الصمت | | | |
| ٢١ | يستحق والديّ ان ارد فضليهما عليّ | | | |
| ٢٢ | انظر الى والديّ باحترام | | | |